عشراوي: اتهام نتنياهو لعباس مناورة إعلامية

غزة - وكالات: وصفت الدكتورة حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس، اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للرئيس الفلسطيني محمود عباس «أبومازن» بتجاهل جميع المحاولات لاستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بأنه «مناورة إعلامية» يستعيض بها نتنياهو عن اتخاذ أي قرارات سياسية.

وقالت عشراوي في تصريحات لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط بغزة عبر الهاتف: إن نتنياهو يحاول إلقاء اللائمة على الطرف الفلسطيني بجمود عملية التفاوض بتصريحات لا تمت للحقيقة بصلة. وأشارت عشراوي إلى أن التعنت الإسرائيلي واضح ضد المفاوضات من خلال تواصل سياسة الاستيطان في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

ورأت عشراوي أن انتقادات بنيامين نتنياهو للرئيس عباس في هذا الصدد، تأتي تحت تأثير انتخابات الكنيست المقرّرة في 22 يناير الجاري، مضيفة: «هناك منافسة شديدة على الرأي العام الإسرائيلي تبنى على حساب المواقف الأكثر تطرفًا ضد الشعب الفلسطيني».

وعن لقاء الرئيس محمود عباس المرتقب بالمبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط ديفيد هيل، قالت عشراوي: «لا أتوقع أن يطرح هيل مبادرة جديدة لاستئناف المفاوضات».

وأشارت عشراوي إلى أن سياسة الإدارة الأمريكية الخارجية حتى الآن لم تنضج والطواقم الخاصة بالسياسة الأمريكية الخارجية لم تكتمل.

وتوقعت الدكتورة حنان عشراوي «ألا يحدث أي تغير في سياسية الإدارة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية حاليًا»، مشدّدة على تمسك الجانب الفلسطيني بحق العودة ووقف الاستيطان كشرط للعودة للتفاوض.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد صرّح بأن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تجاهل جميع المحاولات لاستئناف عملية التفاوض الإسرائيلية الفلسطينية ووضع شروطًا مسبقة تعجيزية. وحث نتنياهو الرئيس عباس على الشروع فورًا في مفاوضات بدون شروط مسبقة بهدف التوصل إلى اتفاق تعترف إسرائيل بموجبه بدولة فلسطينية مقابل اعتراف فلسطيني بدولة يهودية. ورأى رئيس الوزراء الإسرائيلي أن مثل هذا الاتفاق يجب أن يشمل أيضًا إعلانًا عن إنهاء النزاع بين الطرفين.

دبلوماسيات

الجامعة ترحب بنتائج قمة البشير وسلفاكير

القاهرة - قنا: رحبت جامعة الدول العربية بنتائج القمة التي جمعت الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت في أديس أبابا أمس، وما جرى الاتفاق بشأنه حول ترتيبات إدارية وأمنية مؤقتة بمنطقة « أبيي»، وترتيبات للمناطق الحدودية بما يساعد في تسهيل تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت بين الجانبين في الثامن والعشرين من سبتمبر الماضي .

وأعربت الجامعة العربية في بيان أصدرته أمس بهذا الشأن عن ثقتها فى الإرادة السياسية لقيادات السودان وجنوب السودان لحل المسائل الخلافية العالقة، كما أكّدت في الوقت نفسه أنها لن تدخر وسعاً في بذل كافة جهودها مع الخرطوم وجوبا لدعم الجهود الحثيثة لتمتين علاقات حسن الجوار والتعايش السلمي والمصالح المشتركة والتنمية المستدامة فيما بينهما بما يحقق مصلحة شعبي البلدين وشعوب المنطقة.

رسالة لوزير خارجية الكويت من نظيره السعودي

الكويت - قنا: تسلّم الشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي رسالة خطية من نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل تتعلق بالعلاقات الثنائية، والقضايا محل الاهتمام المشترك.

قام بتسليم الرسالة السفير السعودي لدى الكويت الدكتور عبدالعزيز الفايز خلال استقبال الشيخ صباح خالد الحمد الصباح له أمس. تجدر الإشارة إلى أن السفير الفايز سلّم في وقت سابق أمس سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات التي تربط بين البلدين، وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

فضيحة تدفع هندوراس لسحب سفيرها لدى كولومبيا

تيجوسيجالبا - (رويترز) سحبت هندوراس سفيرها في كولومبيا وسط تقارير عن مشاركة مساعده الشخصي في حفلة ماجنة في سفارة هندوراس في العاصمة الكولومبية بوجوتا حضرتها وفقا لما ذكرته وسائل الإعلام عاهرات وسرقت خلالها تليفونات محمولة وأجهزة كمبيوتر.

وقالت وزارة الخارجية في هندوراس في بيان، إن السفير كارلوس رودريجيز استقال من منصبه السبت، بعد أن طلبت الحكومة سحبه.

وذكرت صحيفة الهيرالدو، أن مساعد رودريجيز الشخصي خرج مع أصدقاء له في 20 ديسمبر وقاموا باصطحاب بعض العاهرات قبل الذهاب إلى السفارة، حيث احتسوا الخمر.

ولم يعرف ما إذا كان رودريجيز كان موجودا في ذلك الوقت ولكن الوزارة قالت إن تحقيقا سيجرى.

أمين سر اللجنة القطرية لدعم القدس حاتم عبدالقادر لـ الراية:

تهويد القدس يتسارع

المدينة تختنق بالمستوطنات والأوضاع مرشحة لانتفاضة ثالثة

حوار - سميح الكايد:

القدس الرقم الصعب في معادلة القضية الفلسطينية تتعالى صرخاتها واستغاثتها بالإسلام والعرب وبأحرار العالم لإنقاذها من معاناتها جراء اختناقها بالمستعمرات الصهيونية التي تشهد تزايدا متسارعا بشكل يومي في إطار سياسة الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى تهويد المدينة المقدسة عبر تزوير التاريخ وهدم الأقصى الشريف لفرض سياسة الأمر الواقع بعد إطباق فكيها على أولى القبلتين وثالث الحرمين.

وأمام هذا الأمر الخطير ارتأت **الراية** الاتصال بمسؤول ملف القدس وأمين سر اللجنة القطرية الدائمة لدعم القدس السيد حاتم عبدالقادر. للحديث عن واقع المدينة المقدسة التي تواجه منفردة أشرس حملة تهويد منذ نكبة العام 1948. وتراجع سياسي عن الدفاع عن الحقوق الوطنية واستهداف إسرائيلي لطمس الهوية المقدسية وكان معه الحوار الآتي:

■ باعتباركم مسؤول ملف القدس ماهي الصورة الحالية التي من الممكن أن تقدمها للعالم العربي والإسلامي والحر إزاء تزايد تعرض المدينة المقدسية للتهويد والأقصى على الانهيار وفقا لما ذكرته معلومات مقدسية مؤخرا؟

- لاشك أن الصورة مأساوية بكل ما تعنيه الكلمة ولم يعد خافيا على القاصي والداني ما تتعرض له من خطط صهيونية متسارعة لطمس هوية القدس وهدم الأقصى عبر استغلال حالة الغياب الإسلامي والعربي والضعف في الموقف الدولي فالمستوطنات والبناء المستمر لها أتت على كل المرافق الحيوية للمدينة وشكلت طمسا للكثير من ملامحها التاريخية الإسلامية.

■ هل تعني بمصطلح الغياب العربي الإسلامي عن القدس ودعمها بالمطلق؟

- في الواقع الغياب كبير ومساحته واسعة عربيا وإسلاميا ودوليا وهذا ما شجع الاحتلال الصهيوني على المضي قدما في خطط التهويد ولكن هناك دولا تقدم الدعم والمساندة المادية والسياسية للقدس مثل دولة قطر التي لا تالو جهدا في دعم القضية الفلسطينية عموما والقدس بشكل خاص وذلك انطلاقا من دورها الوطني الكبير الذي تضطلع به أميرا وحكومة وشعبا وانطلاقا من شعورها بالمسؤولية التاريخية تجاه القدس الشريف وما تتعرض له من خطط تهويدية ومحاولات صهيونية لطمس هوية القدس وطابعها الثقافي والديني والحضاري والتاريخي وانطلاقا من شعور دولة قطر كذلك بأن الوضع في القدس يزداد خطرا في كل لحظة تسعى دولة قطر بشكل كبير عبر المحافل الدولية لاستقطاب دعم دولي من أجل التحرك الفاعل إقليميا ودوليا لإنقاذ القدس والحفاظ على هويتها الإسلامية كما أن دولة قطر يبرز حضورها على الساحة المقدسية عبر نشاطاتها الداعمة للقدس والمقدسيين من خلال المشاريع الصحية والتعليمية والاجتماعية وتقديم العون القانوني للمقدسيين وإقامة مشاريع إنسانية واجتماعية متعددة مثل المؤسسات التي تعنى برعاية الأيتام والأطفال والشباب والمعاقين والأندية الثقافية والرياضية والاجتماعية ومراكز التدريب المهنية وغيرها من المشاريع التي أرست بصمة واضحة في تعزيز صمود المقدسيين ودعم المؤسسات الفلسطينية في القدس الشريف.

■ كيف تنظرون للأوضاع الأخيرة في القدس في ظل إعلان حكومة نتنياهو بناء مستعمرات صهيونية جديدة في القدس وإحيائها وعمليات هدم المنازل لطرد المقدسيين خارج المدينة؟

- لا شك أن الأمر جل خطير ولكن المقدسيين أهل القدس والمرابطين في أكنافها سيدافعون عن مدينتهم المقدسة بكل ما أوتوا من قوة وسيعملون على تقويض الخطط الصهيونية الرامية إلى تهويد المدينة وطمس هويتها الإسلامية ولكن هذا يعني أن ندق ناقوس الخطر ونطلق صرخة استغاثة إلى العالمين العربي والإسلامي وللأحرار في العالم أجمع للتحرك الفاعل والعملي من أجل مساعدة المقدسيين ودعمهم للصمود أمام الهجمة الصهيونية الشرسة على القدس والأقصى خاصة وأن العملية دخلت مراحل خطيرة تقضي سرعة التحرك الإيجابي إقليميا ودوليا قبل فوات الأوان وهناك حملة إسرائيلية مستمرة ضد المقدسيين يقودها المستوطنون بدعم من الشرطة والجيش الإسرائيليين. وما يجري ليس جديداً، فإسرائيل تسعى إلى خلق بيئة طاردة للمقدسيين، فهناك هدم للمنازل وأوامر إخلاء ومشاريع لتهويد المدينة. ويبدو أن الإسرائيليين يسعون حالياً إلى

مشروع تأسيس هيئة فلسطينية للدفاع عن الثوابت التاريخية

اختبار قوة المقدسيين لمعرفة مدى قدرتهم على التصدي للخطط التهويدية.

■ ما مدى صحة تأسيس هيئة فلسطينية للدفاع عن الثوابت التاريخية الفلسطينية وماذا يعني ذلك هل هي مساعدة للتحرك الفلسطيني الرسمي أم بديل؟

- بداية لا بد من الإشارة إلى أنّ هذه الهيئة في طور التأسيس، حيث تجري نقاشات كثيرة بهدف الوصول إلى صيغة مشتركة تلتقي حولها كافة التيارات الفلسطينية، خاصة أنّ هذه الهيئة ليست تنظيماً أو فصيلاً فلسطينيا، وإنما هي ائتلاف يضم مجموعة من الشخصيات الفلسطينية من اتجاهات مختلفة التقت حول قضية محددة، وهي الحفاظ على الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. النقاشات الحالية هي عملية عصف ذهني تستهدف تحديد الآلية التي يمكن لهذه الهيئة أن تعتمدها لتحقيق أهدافها في الدفاع عن الحقوق الوطنية الثابتة التي تشهد تراجعاً على المستوى السياسي من كافة الأطراف، واستهدافاً إسرائيليا واضحاً عبر محاولات مستمرة لسحقها.

/> وهل يمكن التوفيق بين كافة التناقضات الفلسطينية الحادة في إطار هذه الهيئة؟

- الهيئة ليست بديلاً عن الوحدة الفلسطينية لكن دورها قد يكون مساعداً في إنهاء الانقسام الذي بات يثقل كاهل القضية الفلسطينية، فهي تضم مختلف الأطراف الفلسطينية التي تتقاطع على قضية الثوابت. وأعتقد أن هناك مسؤولية تقع على عاتق جميع الفلسطينيين في إعادة اللحمة إلى الساحة الفلسطينية، وذلك حتى تستطيع الجماهير العربية دعم القضية الفلسطينية بطريقة فاعلة.

■ ألا تعتقد أن واقع الانقسام الفلسطيني قد يعيق إقامة هيئات فلسطينية على غرار هيئة الدفاع عن الثوابت؟

- لا أعتقد أن هناك خلافاً على الثوابت الفلسطينية، لكن هناك حاجة لتعريف هذه الثوابت. نحن نرى أن الثوابت هي تلك التي أقرتها منظمة التحرير الفلسطينية في برنامجها السياسي: انسحاب القوات الإسرائيلية إلى خط الرابع من حزيران عام 1967، إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم بحسب القرار الأممي رقم 194. أما تحرير فلسطين من النهر إلى البحر فلا أعتقد أنه ثابت يتفق عليه كل الشعب الفلسطيني. بالتأكيد فلسطين هي أرض لجميع الفلسطينيين تاريخياً، ولكن نحن نتعامل مع مجتمع دولي لا يمكن أن يقبل بأي أطروحة كهذه. فحتى حركة حماس قبلت بدولة مؤقتة على حدود العام 1967، وبالتالي يمكن القول إن ثوابت منظمة التحرير تشكل القاسم المشترك لدى غالبية الفلسطينيين.

في تقرير لمنظمة "أصدقاء الإنسان الدولية":

إسرائيل تحتجز 4500 أسير

كتب: أنور الخطيب

أصدرت منظمة أصدقاء الإنسان الدولية تقريراً مفصلاً عن واقع الأسرى الفلسطينيين، خلال العام الفائت «2012» في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بعنوان «صراع من أجل الحق على شفير الموت»، أكدت فيه أن هذا العام لم يكن بالعادي على الأسرى الفلسطينيين، بل كثرت فيه الصعوبات، وكذلك هو الأكثر من حيث الإنجازات الحقوقية التي حققتها الحركة الفلسطينية الأسيرة. وقالت المجموعة الحقوقية في تقريرها الذي حصلت **الراية** على نسخة منه إن اعتقال خضر عدنان، في كانون الأول 2011، وإضرابه عن الطعام لمدة 76 يوماً متواصلة؛ احتجاجاً على قرار تحويله إلى الاعتقال الإداري، ونجاحه في الحصول على حريته في نيسان 2012، شكل بداية مرحلة جديدة في تاريخ الحركة الفلسطينية الأسيرة، وفي عملية النضال ضد سياسة الاعتقالات الإدارية الظالمة، خاصة أن ذلك كان دافعاً لأسرى آخرين للسير على خطى عدنان من أجل انتزاع حقوقهم. وأكد التقرير أن إضراب الأسيرين الفلسطينيين أيمن الشروانة وسامر العيساوي، يعتبر الأطول على مدى التاريخ الإنساني، فلم يسبق أن أضرب أحد عن الطعام ستة شهور متواصلة، كما هو حال الأسير أيمن المضرب منذ نصف عام، والأسير سامر المضرب منذ ما يزيد على 150 يوماً. ورأت «أصدقاء الإنسان» أن قضية الأسرى شهدت تطوراً كبيراً، بعد خوضهم لإضراب «الكرامة» التاريخي في 2012/4/17، وثباتهم جَوعى لمدة تقرب من الشهر مطالبين بحقوقهم، وقيام قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني؛ في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الخط الأخضر وفي الخارج، بالتضامن معهم وتنظيم أشكال الدعم لهم. ما نتج عنه نقل معاناتهم إلى العالم؛ حيث نُظمت الحملات التضامنية معهم في بلدان عديدة، الأمر الذي أدى إلى صدور مطالبات دولية مهمة، من قبل مسؤولين ومنظمات، دعت إلى وضع حد للاعتقال الإداري، الذي عانى منه عشرات الآلاف من الفلسطينيين على مر زمن الاحتلال للأراضي الفلسطينية. كل ذلك ساهم في استجابة السلطات الإسرائيلية لغالبية مطالب الحركة الأسيرة. ووثق التقرير ما عدده «3784 «حالة اعتقال، قامت بها قوات الإحتلال الإسرائيلي خلال عام 2012 بحق فلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، غالبيتها العظمى جرت في الضفة الغربية وعدد قليل منها في قطاع غزة. إذ شهدت محافظة الخليل العدد الأكبر من حالات الإعتقال، تلتها محافظتي نابلس ورام الله.

وأشار التقرير إلى أن عدد الأسرى في معتقلات الاحتلال بلغ في نهاية العام الفائت 2012، ما يقرب من 4500 أسير محتجزين في 17 سجناً ومركزاً للتوقيف.